

وإذ تشير إلى توصية بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة إلى جُزر فرجن البريطانية في عام ١٩٧٦^(١١) ، بأن تيسر الدولة القائمة بالإدارة اشتراك الإقليم في مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، بصفة عضو منتسب ، كجزء من الاستراتيجية الشاملة للتعجيل بعملية إنهاء الاستعمار ،

وإذ تضع في اعتبارها أن بعثات الأمم المتحدة الزائرة توفر وسيلة فعّالة للتحقق من الحالة في الأقاليم الصغيرة ، وإذ تعرب عن ارتياحها لاستعداد الدولة القائمة بالإدارة لاستقبال بعثات زائرة في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ،

١ - توافق على الفصل المتعلق بجُزر فرجن البريطانية^(١٢) ، من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

٢ - تؤكد من جديد حق شعب جُزر فرجن البريطانية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ؛

٣ - تكرّر الإعراب عن رأيها بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤثر بأي حال من الأحوال ممارسة شعب الإقليم على وجه السرعة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفقاً للإعلان الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، والذي ينطبق تمام الانطباق على جُزر فرجن البريطانية ؛

٤ - تكرّر قولها إن مسؤولية المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بوصفها الدولة القائمة بالإدارة أن تهيم في الإقليم الظروف التي تمكن شعب جُزر فرجن البريطانية من أن يمارس بحرية ، ودون تدخل ، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) وسائر قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع ؛

٥ - تؤكد من جديد أن شعب جُزر فرجن البريطانية هو نفسه الذي يحدد في نهاية المطاف مركزه السياسي مستقبلاً وفقاً للأحكام ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان ، وتحيط علماً بالانتخابات العامة المعقودة في الإقليم في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، وتؤكد أهمية تنمية الوعي لدى شعب الإقليم بالإمكانيات المتاحة له لممارسة حقه في تقرير المصير ؛

(١٦) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev. 1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق ، الفقرة ١٦٢ .

(١٧) المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/39/23) ، الفصل الحادي والعشرون .

تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين .

الجلسة العامة ٨٧

٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

٣٤/٣٩ - مسألة جُزر فرجن البريطانية

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة جُزر فرجن البريطانية ،

وقد درست الفصلين المتعلقين بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٥) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بجُزر فرجن البريطانية ، بما فيها بوجه خاص قرارها ٤٤/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ،

وإذ تأخذ في اعتبارها بيان ممثل الدولة القائمة بالإدارة فيما يتعلق بالإقليم^(١٣) ، الذي ذكر فيه أن حكومته ستحترم تمام الاحترام رغبات شعب جُزر فرجن البريطانية في تحديد الوضع السياسي للإقليم مستقبلاً ،

وإذ تدرك الحاجة إلى ضمان التنفيذ التام والسريع للإعلان فيما يخص الإقليم ،

وإذ تلاحظ مع التقدير مواصلة الدولة القائمة بالإدارة الاشتراك النشط في أعمال اللجنة الخاصة فيما يتعلق بجُزر فرجن البريطانية ، مما يمكن اللجنة من إجراء دراسة أوسع وأجدى للحالة في الإقليم ، بغية التعجيل بعملية إنهاء الاستعمار بهدف التنفيذ التام للإعلان ،

وإذ تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم ،

وإذ تحيط علماً بأن اقتصاد الإقليم قد استمر في النمو لاسيما في أنشطة العقارات والتشييد ، والسياحة والأعمال المصرفية ، رغم انخفاض هذا المعدل بسبب الكساد العالمي ،

وإذ تدرك ما للإقليم من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية ، وإذ تضع في الاعتبار ضرورة القيام ، على سبيل الأولوية ، بتنوع اقتصاده وزيادة تقويته بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي ،

(١٥) المرجع نفسه ، الفصلان الرابع والحادي والعشرون .

الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٨) .

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات ومقررات الأمم المتحدة المتعلقة بجزر كايمان ، بما في ذلك خاصة قرارها ٤٥/٣٨ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ،

وإذ تلاحظ بيان ممثل الدولة القائمة بالإدارة فيما يتعلق بالإقليم^(١٩) ، والذي ذكر فيه أن حكومته ستحترم احتراماً تاماً رغبات شعب جزر كايمان في تقرير المركز السياسي للإقليم مستقبلاً ،

وإذ تدرك الحاجة إلى ضمان التنفيذ التام والسريع للإعلان فيما يخص الإقليم ،

وإذ تلاحظ أنه بالرغم من أن قطاعات الاقتصاد الرئيسية في جزر كايمان ، وعلى وجه التحديد السياحة والتمويل الدولي والعقارات ، قد واصلت خلال الفترة المستعرضة تحقيق قدر من النمو ، فقد بدت عليها علامات التأثر بالانتكاس العالمي ،

وإذ تدرك ما للإقليم من ظروف خاصة من حيث الموقع الجغرافي والأحوال الاقتصادية وتضع في الاعتبار ضرورة الاستمرار على سبيل الأولوية في تنويع اقتصاده وتقويته بقصد تعزيز الاستقرار الاقتصادي ،

وإذ تضع في اعتبارها أن بعثات الأمم المتحدة الزائرة توفر وسيلة فعالة للتأكد من الحالة في الأقاليم الصغيرة ، وتعرب عن ارتياحها لاستعداد الدولة القائمة بالإدارة لاستقبال بعثات زائرة في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها ،

١ - توافق على الفصل المتعلق بجزر كايمان^(١٩) من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

٢ - تؤكد من جديد حق شعب جزر كايمان غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ؛

٣ - تكرر الإعراب عن رأيها بأن عوامل مثل حجم الإقليم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤخر بأي حال من الأحوال ممارسة شعب الإقليم على وجه السرعة لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال

٦ - تلاحظ استمرار التزام حكومة الإقليم بهدف التنويع الاقتصادي ، ولا سيما في مجالات الزراعة ومصائد الأسماك والصناعات الصغيرة ، وتكرر طلبها إلى الدولة القائمة بالإدارة بأن تقوم ، بالتشاور مع السلطات المحلية ، بتكثيف جهودها في هذا الصدد ؛

٧ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تصون ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، حق شعب جزر فرجن البريطانية غير القابل للتصرف في التمتع بموارده الطبيعية ، وذلك باتخاذ تدابير فعالة لكفالة حقه في امتلاك تلك الموارد والتصرف فيها وفي تحقيق السيطرة على تنميتها في المستقبل وفي مواصلة تلك السيطرة ؛

٨ - تحث الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، فضلاً عن المؤسسات الإقليمية مثل مصرف التنمية الكاريبي ، على اتخاذ وتكثيف التدابير اللازمة للتعجيل بالتقدم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لجزر فرجن البريطانية ، وفي هذا الصدد تلاحظ اللجنة مع التقدير المساهمة التي يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديمها لتنمية الإقليم ؛

٩ - تلاحظ مع الارتياح قبول جزر فرجن البريطانية عضواً منتسباً في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وفي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي وفي هيئتها الفرعية ، وهي لجنة التنمية والتعاون في منطقة الكاريبي ، وكذلك في عدة مؤسسات دولية وإقليمية أخرى وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة زيادة تيسير اشتراك جزر فرجن البريطانية في تلك المؤسسات ؛

١٠ - ترى أن إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى جزر فرجن البريطانية في وقت مناسب ينبغي أن تظل قيد الاستعراض ؛

١١ - ترجو من اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها القادمة ، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة إلى جزر فرجن البريطانية في وقت مناسب وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الأربعين .

الجلسة العامة ٨٧

٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤

٣٥/٣٩ - مسألة جزر كايمان

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة جزر كايمان ،

وقد درست الفصول المتعلقة بالموضوع من تقرير اللجنة

(١٨) المرجع نفسه . الفصلان الرابع والخامس والفصل الثاني والعشرون .

(١٩) المرجع نفسه . الفصل الثاني والعشرون .